

التَّصْوِيبُ اللُّغَوِيُّ عِنْدَ صَاحِبِ الدِّينِ الرَّعْبَلَاوِيِّ مِنْ خِلَالِ "مُعْجَمِ أَخْطَاءِ الْكُتَّابِ"

Linguistic correction according to Salah al-Din al-Za'balawi through
"Muejam Akhta' Al-kuttab"

عبّاس لعشريس

المركز الجامعي مغنية (الجزائر)

ibnjini1976@yahoo.fr

شهيناز بلفضيل *

المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
(مخبر المعالجة الآلية للغة العربية)

c.bellafdil@cu-maghnia.dz

تاريخ النشر: 2026/06/07

تاريخ القبول: 2026/04/01

تاريخ الاستلام: 2025/06/30

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على علم من أعلام التصويب اللغوي في العصر الحديث، هو الباحث اللغوي القدير صلاح الدين الزّعبلاوي، الذي قدّم إسهامات جليلة للغة العربية من خلال مؤلفاته القيمة في هذا الميدان، وعلى رأسها "معجم أخطاء الكتاب". وعليه سنحاول إمطة اللّثام عن مذهب الزّعبلاوي التّقدي ومنهجه في تصويب الأخطاء اللغوية من خلال هذا المعجم.

الكلمات المفتاحية: صلاح الدين الزّعبلاوي - تصويب لغوي - أخطاء لغوية - معجم أخطاء الكتاب.

Abstract:

This research paper aims to shed light on one of the most prominent figures in linguistic correction in the modern era, the distinguished linguistic researcher Salah al-Din al-Zabalawi, who has made important contributions to the Arabic language through his valuable works in this field, most notably "Muejam Akhta' Al-kuttab". Accordingly, we will try to unveil al-Zabalawi's critical doctrine and his approach to correcting linguistic errors through this dictionary.

Keywords: Salah Al-Din Al-Zuba'lawy - Linguistic Correction - Language Errors - Muejam Akhta' Al-kuttab .

. مقدمة:

لقد شغل موضوع اللّحن مساحة واسعة من اهتمامات الغيورين على اللغة العربية منذ بداية ظهور بواذر الفساد اللغوي وحتى عصرنا الحالي، ولا عجب في ذلك فقد قيّض الله لهذه اللغة من يخدمها ويصونها عبر مختلف العصور حين كانت هي لغة القرآن الكريم، كلام الله المنزل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وقد حمل أئمة اللغة العربية على عواتقهم الحفاظ على سلامة اللسان العربي وصفائه، فقادوا حركة واسعة تنبّه العامة والخاصّة إلى أغلاطهم اللغوية وتوجّههم إلى الصّواب، عرفت هذه الحركة بحركة التّصويب اللغوي أو التّصحيح اللغوي أو التّقد اللغوي، والتي كان من ثمارها كتب كثيرة عرفت بكتب "اللحن" أو "لحن العامّة". و من أهمّ أعلام التّصويب اللغوي قديما الكسائي (ت189هـ) بكتابه (ماتلحن فيه العامّة)، وابن السكّيت (ت244هـ) بكتابه (إصلاح المنطق)، وابن قتيبة (ت276هـ) بكتابه (أدب الكاتب)، والزبيدي (ت379هـ) بكتابه (لحن العوام)، والحريّ (ت516هـ) بكتابه (درة الغوّاص في أوهام الخواص)، وغيرهم كثير.

و استمرّت حركة التّصويب اللغوي حتى العصر الحديث فحمل لواءها ثلّة من الدّارسين المعاصرين منهم أسعد خليل داغر (ت1953م) بكتابه (تذكرة الكتاب)، و مصطفى جواد (ت1969م) بكتابه (قل ولا تقل)، والعدناني (ت1981م) ب (معجم الأخطاء الشّائعة)، وأحمد مختار عمر (ت2003م) ب (معجم الصّواب اللغوي).

وبعدّ "صلاح الدين الزّعبلاوي" واحدا من أهمّ أعلام التّصويب اللغوي في هذا العصر الحديث، وكان له درر نفيسة في هذا الباب، تركت بصمات واضحة وإسهامات جليّة في حماية هذه اللغة وتخليصا ممّا شابها من كدر على ألسنة الناطقين بها، وخاصّة منهم "الكتاب"، وكان آخر مؤلفاته "معجم أخطاء الكتاب"، وهذا الكتاب حصيلة إعمال فكر وإنعام نظر ودأب عزيمة وخبرة كبيرة في ميدان التّصحيح اللغوي اكتسبها الزّعبلاوي من مدارس اللغة العربية خلال حياته التي دامت زهاء تسعة عقود، لذا فهو أفضل مؤلفاته وأشملها، بل هو من أهم الكتب التي عنيت بالتّصحيح اللغوي في العصر الحديث إن لم يكن أفضلها¹

وقد سلك الزّعبلاوي منهجا متميّزا في التّصحيح اللغوي ظهر في هذا المؤلّف و في غيره، ومن هنا تأتي قيمة هذا البحث في محاولة الإجابة عن الإشكالية التالية؛ ما مذهب الزّعبلاوي في نقده اللغوي؟ وما منهجه في تصويب الأخطاء اللغوية من خلال "معجم أخطاء الكتاب"؟

و قد اعتمدنا في هذا البحث على الخطة الآتية: مقدمة نتحدث فيها عن حركة التّصويب اللغوي، ثم التعريف بالزّعبلاوي و كتابه "معجم أخطاء الكتاب"، و في الأخير تقديم بعض النماذج للتدليل على طريقتة ومنهجه، ولما كانت الأخطاء الصّرفيّة كثيرة ومتنوّعة في المعجم آثرنا الوقوف على بعض منها فجعلناها نموذجا للتّطبيق.

2. التعريف بصلاح الدّين الزّعبلاوي:

صلاح الدين الزّعبلاوي باحث لغوي قدير، سوري الأصل، ولد في دمشق سنة 1912 للميلاد الموافق لـ 1330 للهجرة، ثم نشأ في حمص وبها زاول دراسته الابتدائية والمتوسطة، ثم عاد بعدها إلى دمشق ليختم دراسته الثانوية ثم الجامعية. توفي والده وهو ما يزال في ريعان شبابه، فعظم عليه الأمر وتبخرت أحلامه في طلب علم الطب فغادر الكلية بعد سنة واحدة من لحاقه بها. مغيرا مسار حياته قصد إعالة أسرته وتوفير لقمة عيشها، فاتخذ التعليم مهنة بعد حيازته

شهادة أهلية التعليم. لكنّ ذلك لم يدم طويلا ، فقد استقدمه ديوان وزارة المعارف ليقوم من أعماله بمهام مختلفة كالسجل والإنشاء وإدارة الامتحانات وتولي الشؤون القانونية . فكانت الفرصة متاحة أمامه لإتمام تحصيله الجامعي، فرجع إلى أحضان الجامعة ودرس علم الحقوق، غير أنّه لم يمتحن المحاماة لعدم رغبته فيها، فعاد الزعبلاني إلى التدريس مرة أخرى بتكليف من وزارة المعارف ليدرس مادي التاريخ والجغرافيا لفترة طويلة من الزمن ، تولى بعدها إدارة مختلف المدارس المتوسطة والثانوية ، ثم عيّن مديرا للتربية ، ليختم المطاف مديرا عاما لمديرية الكتب المدرسية².

كان الزعبلاني محبا للعلم والبحث والمطالعة فضمّن مكتبته نحو عشرة آلاف كتاب ، تنوعت مواضيعها لتشمل معظم الحقول العلمية ، فنأصّلت بها ثقافته ، وتوسعت معرفته ، غير أنه شغف حبا باللغة العربية ، فانقطع إلى تحصيلها من مظانها ، وابتغها بتفحص أسفارها ومطوّلاتها ، فنال منها العلم الوفير ، وانغرس في نفسه - قبل كل شيء - نزعة البحث والتقصي عن حقائق الأمور ودقائقها ، فأهله ذلك كله ليسلك سبيل التأليف ، فظهرت باكورة أعماله ولما يجاوز السابعة والعشرين ربيعا: كتاب " أخطاؤنا في الصحف والدواوين " ، أبدى فيه الزعبلاني براعة كبيرة في ميدان التصحيح اللغوي، لقي بها الكتاب إقبالا واسعا و طارت شهرته بين الناس، وقد حفيت به الحكومة السورية آنذاك فأولته عنايتها وأصدرت بلاغا إلى الإدارات الحكومية بوجوب اقتنائها والإفادة منه . كما انبرى كبار اللغويين والأدباء لتقريبه، منهم شيخ الجامع الأزهر نائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة آنذاك الأستاذ " محمد الخضر حسين "، الذي أثنى على صنيع الزعبلاني ونحجه في بحثه وقال: «هو بلا شك مبدأ في البحث قويم ، وطريق في شرعة الإنصاف مستقيم، وهو أليق بالعلماء وأجدر بطلاب الحقيقة من رجالها الأمناء ولاشك أنّ اللغة العربية تزدد بهذا الكتاب وأمثاله تمحيصا وتهذيبا ، وتخلص مما عسى أن يعلق بها من شوائب لتقرب من الكمال وتدنو من الغاية »³ . وقال الباحث اللغوي محمد المبارك حين ذكره في كتابه "فقه اللغة وخصائص العربية"، ضمن حديثه عن مؤلفات التصحيح اللغوي الحديثة، قال : «ومن أجمع ما كتب في هذا الباب ، وأحسنه تأليفا كتاب أخطاؤنا في الصحف والدواوين، للأستاذ صلاح الدين سعدي الزعبلاني⁴ ، كما قرّظ الكتاب الأديب أحمد أمين ، والأديب أحمد حسن الزيات ، والأستاذ صلاح الدين المنجد وغيرهم⁵.

ثمّ عكف الزعبلاني بعد هذا الكتاب على خدمة لغته، فبذل الجهد وأعمل الفكر سنوات طويلة ، نشر خلالها مقالات عديدة في دوريات محكمة ومروقة، كما ألّف مجموعة من الكتب ، توجّها بـ "معجم أخطاء الكتاب"، غير أن الزعبلاني لم يحفل برؤية كتابه هذا منشورا، فقد وافته المنيّة سنة 2001م دون أن يبلغ مراده، فتولّى أمر تنسيق المعجم ونشره الأستاذان محمد مكّي الحسني و مروان البواب عضوا مجمع اللغة العربية بدمشق بالتعاون مع أنجال المؤلف بعد وفاته -رحمه الله- بخمس سنوات ليصدر المعجم تحقيقا لحلم صاحبه وتحليدا لذكراه⁶.

1.2 . آثاره:

1.1.2 . "أخطاؤنا في الصحف والدواوين":

نشرته لأول مرة المطبعة الهاشمية بدمشق سنة 1939م، وهذا الكتاب هو أول مؤلفاته وأشهرها ، ويقع في 320 صفحة تناول فيها الزعبلاني الأوهام اللغوية التي شاعت في الدواوين والصحف، مبينا للكتّاب مكامن الخطأ في تعابيرهم، وموجّها إياهم إلى جادة الصواب ، فجعل كتابه بابين اثنين، أما الباب الأول فأفرده للموضوعات وقسمه أحد عشر فصلا تضمنت مسائل متفرقة وفوائد، كتصحيح الصيغ المأثورات (للقرار والمرسوم) في الدواوين، وتصحيح بعض المسائل

النحوية والصرفية والأساليب الشائعة. وأما الباب الثاني فخصّصه للمفردات ورتّب فصوله على تتابع أحرف الهجاء باعتبار أوائل الكلم.

2.1.2 . " لغة العرب":

مجموعة كلمات لغوية كانت جريدة الثورة تنشرها للزعبلاوي في ركن خاص تحت عنوان "أخطاء شائعة" تارة ، و"لغة العرب" تارة أخرى ، وقد جمعها المؤلف في هذا الكتاب الذي صدر سنة 1983م عن مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر والتوزيع ، ويقع في 128 صفحة.

3.1.2 . "مسالك القول في النقد اللغوي":

أصل هذا الكتاب مجموعة من المقالات، بدأ الزعبلاوي بنشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة 1978م، ثم جمعها في كتاب واحد صدر سنة 1984م عن الشركة المتحدة للتوزيع بدمشق. واسم الكتاب يسفر عن محتواه، فهو يدور حول نهج الكتاب في التلحين والتصويب كما يتناول مجموعة من مباحث النحو ، ويقع في 408 صفحات.

4.1.2 . "مذاهب وآراء في نشوء اللغة وتدرّج معانيها":

هو كتاب في فقه اللغة وصرفها، أتبعه المؤلف بترجمة لحياته ، وقد نشرته دار المجد بدمشق سنة 1989م، وعدد صفحاته يزيد عن 330 صفحة.

5.1.2 . "مع النحاة وما غاصوا عليه من دقائق اللغة وأسرارها":

وهو سلسلة مقالات في النحو ، كانت تنشرها للمؤلف مجلة التراث العربي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق، جمعها الزعبلاوي في كتاب من 450 صفحة ، و أصدره الاتحاد نفسه سنة 1992م.

6.1.2 . "معجم أخطاء الكتاب":

هو آخر مؤلفات الزعبلاوي ، وقد صدر عن دار الثقافة والتراث بدمشق سنة 2006م بعد وفاة صاحبه كما أشرنا سابقا ، ويقع في 800 صفحة ، جمعت شتات ما تفرّق في مؤلفاته السابقة ، وعلى رأسها "أخطاؤنا في الصحف والدواوين" الذي يعدّ نواة هذا المعجم .

2.2 مذهب الزّعبلاوي في التّصويب اللّغوي :

إنّ المتأمل في كتب التصويب اللغوي - قديمها وحديثها- يجد الخلاف ناشبا بين مؤلّفيها في أحكامهم بالصحة والخطأ على كثير من الاستعمالات، وهو ما أدّى إلى ظهور ثلاثة اتجاهات نقدية:⁷

فأما الاتجاه الأوّل فيمثله فريق من اللغويين المتشدّدين، الذين يفرضون معايير صارمة لقبول الاستعمالات اللغوية و لا يقبلون إلّا باللغة العالية ، دون إفساح المجال لأيّ تطوّر ، وكأنّ اللغة كيان ثابت يجب الحفاظ عليه من التأثيرات الدخيلة ، وممن حمل لواء هذا الاتجاه في العصر الحديث اليازجي وأسعد داغر و أنستاس الكرملي ، وتقّي الدين الهلالي وغيرهم.

وأما الاتجاه الثاني ،فنشأ كرد فعل عن غلو أصحاب الاتجاه الأوّل وإفراطهم في التخطئة، و تنبأه فريق من اللغويين ، دعوا إلى التساهل وعدم التشدّد في تطبيق المعايير اللغوية ، و رأوا أنّ اللغة كائن حيّ يتطوّر وفقا لاحتياجات الناطقين بها ، ففتحو الباب أمام المولد والمغرب والدخيل وبعض العاميّ الشائع ، كما قبلوا جميع اللغات واللهجات العربية ،

وجوزوا بعض الاستعمالات بناء على كثرة الشيوخ والاستعمال. ومن رواد هذا المذهب معروف الرصافي وجميل الزهاوي ، والدكتور إميل يعقوب وعبد القادر المغربي وغيرهم.

وأما الاتجاه الثالث ، فقد رأى أصحابه أنّ أصحاب المذهبين السابقين قد أفرطوا في مواقفهم بين متشدّد ومتساهل، فوقفوا موقفاً وسطاً بين هذين الطرفين ، من خلال الموازنة بين الأصالة اللغوية ومسايرة عوامل التطور، إذ قبلوا المولد والعرب والدخيل ولكن بشروط، ودعوا إلى التعمّق في دراسة اللغة والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة وإجازة الآراء المتعدّدة كما دعوا إلى تيسير اللغة مع الحفاظ على ثوابتها، وبهذا كانوا أوسع بحثاً وأدقّ حكماً . وممن يمثّل هذا الاتجاه حديثاً محمد العدناني وكمال إبراهيم والدكتور أحمد مختار عمر ومصطفى جواد، وصبحي البصام وأبو الخضر منسي وغيرهم.

ومن خلال اطلاعنا على مؤلفات صلاح الدين الزعبلاني يتّضح جلياً مذهبه الوسطي في مناقشته للمسائل اللغوية والحكم عليها بالصحة أو بالخطأ ، بل هو بحقّ خير من مثّل هذا الاتجاه ، فهو يتبع منهجاً متوازناً ومعتدلاً في النقد دون تشدّد مفرط ولا تساهل مطلق، وهو ما يؤكّده الناقد بشار بكور بقوله: « هو من العلماء الذين اتخذوا منهجاً وسطاً في التصحيح والتخطئة ، فهو لا يحجّر واسعاً ويضيق باب اللغة ، كما أنّه لا يلقي الكلام على عواهنه ويلقي الحبل على الغارب مصحّحاً جميع ما يقال وكلّ ما يكتب بحجّة أنّ العرب قد تبحّجت في لغاتها»⁸.

ومذهب الزعبلاني هذا يتضح في غير موضع من مؤلفاته، فهو يعيب على كثير من النقاد المتزمتين تعسفهم في تخطئة الفصح الصحيح بغير حق ، يقول « لا يزال النقاد يعيبن كثيراً من الكلام الصّحيح بغير دليل ، وفي ذلك مجلبة لارتباب الكتاب وتردّدهم واختلاط الأمر عليهم»⁹، ويقول «ليس يحسن أن نسلّك نهجاً نلحظ به جائزاً وننكر مستقيماً ، وإلا حار الكتاب في أمرهم ماذا يأخذون وماذا يدعون»¹⁰.

ويرى الزعبلاني أنّ التطوّر اللغوي مسألة حتمية ، فلا يجدر بالناقد أن يقتصر في التخطئة والتصويب على نصوص المعاجم فحسب، بل عليه أن يتغيها من مآتيها المتعدّدة إذ « لا وجه لجمود المعنى في اللفظ...ومن ثمّ كان تعويل كثير من المحدثين على ظاهر النصّ ، والاستغناء به عمّا سواه مخالفاً لأصول ارتقاء اللغة وتحول معانيها وتدرّج دلالاتها ، واختلاف طرائق تعبيرها بتحوّل العصور وتعاقب الأجيال»¹¹، إلّا أنّ التطور اللغوي حسب رأيه لا بدّ أن يخضع لأصول وحدود تضبطه فلا يفتح الباب أمام كلّ جديد فيسوغ كل خطأ ، يقول «نحن لا نمنع من الوضع والتوليد والاشتقاق والقياس والتجوّز والاقْتباس ، ففيها عناصر الحياة والنماء وبذور الاتساع والثراء في سائر اللغات ولكننا نعلق المضى في كل ذلك على اعتماد أصول مرسومة يراعيها الكتاب ويقفونها»¹².

وعليه يمكننا القول إنّ الزعبلاني مثّل الاتجاه الثالث خير تمثيل ، فقد زواج بين الالتزام بالقواعد اللغوية الأصيلة والانفتاح على التطورات اللغوية المعاصرة ، وهو الاتجاه الذي يخدم لغتنا العربية ويحقّق لها التوازن فلا تنساق مع الجديد حتى تفقد أصالتها، ولا تقتصر على القديم فتتجمد وتموت.

3. منهج الزعبلاني في معجمه:

جرت العادة عند كثير من مؤلفي كتب التصحيح سيرهم على أسلوب مختصر ومنقّر في عرض الأخطاء اللغوية وتصويبها، لا يزيد الناس إلا بعداً عن الصواب فأكثر الكتاب يكتبون عادة بذكر الكلمة التي تحوي الخطأ ، ثم تقابلها

الكلمة الصواب ، وقد يزيد بعضهم علة الخطأ في جملة قصيرة أو جملتين ، وحجتهم في ذلك أنّ الإيجاز أوفق هنا وأقرب إلى أفهام الناس وإفهامهم، ولكنهم لا يعلمون أنهم بذلك يجنون على اللغة وعلى أنفسهم، فقد صار العربي لا يقتنع بكلامهم، ويقدم تعليله على تعليلهم¹³.

بيد أنّ الزعبلاني لم يسلك هذا النهج في التأليف ، بل نجده ييسط المسألة اللغوية بطريقة محكمة ، فيستدلّ بنصوص المعاجم وأقمتها الكتب ، ويستند إلى قواعد اللغة ، ويشفع كلامه بشواهد من آيات الذكر الحكيم أو الحديث الشريف أو كلام العرب شعرا أو نثرا، ولا شك أنّ ذلك سيقرب الناس إلى الصواب ، ويجعلهم يقتنعون أنّه أثبت قدما ، وأرسخ حجة ، وأقوى دليلا ، فيتبعونه من دون غضاضة ولا إكراه.¹⁴

ضمّن الزعبلاني معجمه ثلاثا وسبعين ومائة وألف مادة، و سلك منهاجا واضحا في ترتيبها يقوم على الطريقة الألفبائية مع مراعاة جذور الكلمات، ممّا يتيح للقارئ الوصول إلى غايته بكل سهولة ويسر . ويقوم عرضه للمادة اللغوية على ثلاث مراحل أساسية :

✓ يعرض الاستعمال اللغوي الذي يحتاج إلى تصويب أو تخطئة ، إلّا أنّه لا يلتزم طريقة محدّدة في عنونة المسائل، فتارة نجده يذكر الصواب وتارة يذكر الخطأ وتارة أخرى يذكرهما معا.

✓ يعرض آراء اللغويين والنحاة في المسائل على تفاوت بين إيجاز وتفصيل حسب ما يقتضيه المقام ، مع إبداء رأيه وإقامة الحجة والدليل عليه .

✓ ينهي عرضه ببيان الحكم في صواب الاستعمال أو خطئه

هذا وقد التزم المؤلف في تصدير مادته اللغوية بعبارات يبيّن من خلالها الصواب من الخطأ منها:

- قوله: «تقول...»، والصّحيح...»
 - وقوله: «في كلام الكتاب قولهم:....، أقول : لا وجه لقولهم هذا...»
 - وقوله: «ولا صحّة لقول الكتاب...ولذا قل...»
 - وقوله: «وخطأ الكتاب أنهم يقولون...والصواب...»
 - وقوله: «الشائع لدى الكتاب قولهم...ولذا قل...»
 - وقوله: «ويقول الكتاب حيناً...وهو خطأ ، والصواب...»
- وبلغة واضحة وأسلوب سلس وشائق ألّف الزعبلاني معجمه ، وممّا يلفت الانتباه استعماله أسلوب الاستفهام الذي يرغّب القارئ في معرفة المزيد عن حكم المسألة موضع المناقشة، من ذلك قوله: «يقولون...فهل لهذا وجه؟» وقوله: «...فهل في العربية ما يسيغ هذا الاستعمال؟» وقوله: «ويقول الكتاب...فهل هذا صحيح؟»، وقوله «اعتاد الكتاب... أن يقولوا...فهل في قول الكتاب ما يعاب حقاً؟» وغير هذا كثير.

وممّا هو جدير ذكره أنّ الزعبلاني طرح في ثنايا معجمه مجموعة من المباحث اللغوية وخاصة منها النحوية والصرفية مبدئيا أحكامها وأحوالها، مثل حديثه عن الجزم في المضارع¹⁵، وتذكير العدد وتأنيثه وإضافته¹⁶، وحديثه عن الإعراب¹⁷، والإعلال¹⁸ ، وغير ذلك كثير في الكتاب.

وحرّي بنا قبل أن نختم هذا المبحث أن نشيد بصنيع مفهرس الكتاب الأستاذ مروان البواب الذي ذيل المعجم بفهرس جامع لكل الأخطاء اللغوية التي عاجلها المؤلف في كتابه- فضلا عن الفهارس الفنية الأخرى - وإنّه لعمل

يستحقّ الثمين، يقدم للباحث في الكتاب مفتاحا يصل به إلى مراده في معرفة الصواب بأقلّ جهد، ويغنيه عن قراءة الأدلة والشواهد، كما يتيح له الاطلاع على مسائل الكتاب مجتمعة فيأخذ من غير مبتغاه بنصيب.

4. التصويب اللغوي في معجم أخطاء الكتاب- نماذج من المستوى الصّرفي-

عالج الزّعللاوي في كتابه "معجم أخطاء الكتاب" أخطاء لغوية متنوّعة شاعت لدى الكتاب في مستويات اللغة بأنواعها، مقتفيا بذلك أثر السابقين ممّن ألفوا في التصحيح اللغوي، فناقش مسائل في الصّوت - وإن كان ذلك قليلا جدًا - لأنّه اهتمّ بالجانب المكتوب لا المنطوق - كما ناقش مسائل في الصّرف و النّحو والتركيب والدلالة، وقد كان اهتمامه بالجانب الصّرفي ظاهرا في معجمه ، لذلك آثرنا الوقوف على هذا الجانب ، ورصد أهمّ التّصويبات الصّرفيّة التي ضمّتها ثنايا المعجم، وذلك قصد التعرّف أكثر على منهج الزّعللاوي في تقويم الأخطاء اللغويّة.

والصّرف علم بأصول يتوصّل به إلى « معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب»¹⁹، وهو يُعنى بدراسة نوعين من الكلمات : الاسم المتكّن والفعل المتصرّف، لذا سنبحث فيما يلي في بعض المسائل التي تقع في كلّ منهما على سبيل التّمثيل لا الحصر:

1.4 الأسماء:

1.1.4 الجموع:

عرض الزّعللاوي في معجمه عددا كبيرا من الجموع التي أشكلت على الكتاب ، فاستعملوها استعمالا خاطئا ، من ذلك جمعهم (صباحا) على (صباحات)، و(مساء) على (مساءات)، و لا يصحّ جمع اسم بالألف والتاء ما لم يأت بذلك سماع أو قياس، كما لا يصحّ جمع (مساء) على (أمساء). والصّواب (صباح وأصبحة) و(مساء وأمسية).²⁰ ورأي الزّعللاوي هذا من رأي النحاة فالقياس عندهم أنّ ما جاء اسما مذكرا رباعيا ثالثه مدّ فإنّه يجمع على (أفعلة)، ويلتزم في ذلك جمع المضاعف أو المعتلّ اللام من (فَعَال) أو (فِعَال). قال ابن مالك:²¹

في اسم مذكر رباعيّ بمدّ ثالث أفعلة عنهم اطرّد

والزّمة في فَعَال أو فِعَال مُصاحبي تضعيف أو إعلال

ومن ذلك جمعهم (بديل) على (بدائل)، وليس في اللغة ما يؤيّد هذا الجمع سماعا أو قياسا، وإنّما الصّواب (أبدال)²²، ويستند في حكمه هذا إلى ما جاءت به المعاجم، كالمصباح المنير، والقاموس المحيط، وأساس البلاغة ، جاء في المصباح: «البدل بفتحيتين والبدل بالكسر والبدل: كلّها بمعنى، والجمع أبدال»²³

ويذكر الزّعللاوي أنّ جمع (شعار) على (شعارات) بالألف والتاء لاوجه له في اللغة العربية ، وإنّما يجمع على (شُعْر) بضمتين ككتاب وكُتُب، كما يجمع على (أشعرة) كرداء وأردية على وزن (أفعلة) لأنّ (شعار) على وزن (فَعَال) كما تقدّم.²⁴

وينبّه الزّعللاوي إلى توهم بعضهم أنّ (الأونة) اسم مفرد ، غير أنّها جمع (أوان)²⁵، ومثيلتها (الآنية) وهي جمع (إناء)، كأردية وأخبية وأكسية ، وأمّا (الأواني) فهي جمع الجمع²⁶، وحقّته في هذا ما نصّت عليه المعجمات، جاء في "المصباح المنير": «الإناء والآنية: الوعاء والأوعية وزنا ومعنى، والأواني جمع الجمع»²⁷.

2.1.4 التَّسْب:

تناول الزعبلاني في معجمه مجموعة من الألفاظ التي يخفى على كثير من الكتاب أمر النسب إليها، من ذلك ما كان على وزن (فعيلة) نحو (بديهية) أيقال بدهي أم بديهي؟ وقد بين القاعدة الصرفية التي يحتكم إليها في ذلك، فالأصل فيما كان على وزن (فعل وفعيلة) مفتوح الفاء غير مضعّف ولا معتلّ العين ، وكذا ما كان على وزن (فُعيل وفُعيلة) بضمّ الفاء وفتح العين، أن تكون النسبة إليه بحذف الياء، نحو (ثقيف وثقفيّ) و(قُريش وقُريشيّ) وهذا هو القياس ، بشرط أن يكون المنسوب علما كأسماء القبائل والبلدان وأن يكون مشهورا والزعبلاني بهذا يؤيد ما ذهب إليه ابن قتيبة في أدب الكاتب، إذ قال : « وإذا نسبت إلى (فعل وفعيلة) من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا ألقيت منه الياء... وإن لم يكن الاسم مشهورا تحذف الياء في الأول والثاني »²⁸ ولذلك يقال في النسب إلى (طبيعة) (طبيعيّ) وإلى (غريزة) (غريزيّ) وإلى (بديهية) (بديهيّ) بإثبات الياء .²⁹

3.1.4 التذكير والتأنيث:

يرى الزعبلاني أنّ كثيرا من الكتاب يخلطون بين تذكير بعض الألفاظ و تأنيثها، من ذلك أنّهم يؤثنون (الدَّقْن) والدَّقْن مذكّر، كما جاء في اللسان³⁰ ، كما أنّهم يجعلون (الخنصر) وهي الإصبع الصغرى مذكّرا وهي مؤنثة³¹ و يتردّد الكتاب في تأنيث بعض الألفاظ ك (العضو) و(الإنسان) و(الأستاذ) ، و الزعبلاني يبيّن استعمالها مؤنثة، وتفصيل ذلك عنده كالآتي:

فأمّا ما ذكره في لفظي (العضو)³² و (الإنسان)³³ فهو أنّهما اسمان جامدان ، والأصل في الأسماء الجامدة أن تشمل الذّكر والأنثى دون حاجة إلى تأنيث، ولذا فالوجه أن يقال (سعاد عضو في المجلس) وقد أثر هذا بعض النقاد ، ومنع بعضهم تأنيث (العضو) قطعا، و لكنّ لتأنيثه وجهها من العربيّة إذا وقع موقع الصّفة المشتقّة وأنزل منزلتها ، ومن ثمّ جاز القول (سعاد عضوة في المجلس) ، وكذلك الشّأن في (إنسان) إذ يجوز قولك (سعاد إنسانة) تعني بذلك أنّها تتّصف حقّا بما يُصوّر أن تنطوي عليه كلّ امرأة من الصفات، وقد اختلف في سماع (إنسانة) عن العرب وأقرّه صاحب التّاج، وقال : قد ورد في أشعار العرب قليلا ،ومنها هذا البيت:³⁴

إنسانة الحيّ أم ندمانة السُّمر بالتهي رقصها لحن من الوتر

وأما في تأنيث لفظ (الأستاذ) إذا جعل وصفا للمرأة، فذكر الزعبلاني رأيين، فأما الأوّل: فهو ما ذهب إليه ابن السكّيت (ت244هـ)، من أنّ الوصيّ والأمير والعالم والوكيل يجوز أن تطلق دون تأنيث على النساء لأنها في العادة من شأن الرجال، كما يطلق لفظ (بروفيسور) و(دكتور) في اللغة الفرنسية على النساء دون تأنيث. وأما الآخر: فهو رأي بعض الأئمّة الذين يرون جواز تأنيث (الأستاذ) بدليل جمعه جمع مذكّر سالم، كما جاء في أدب الكاتب³⁵ ومقامات الحريري³⁶ وغيرهما. ويرى الزعبلاني أنّه رأي لا بأس به ، على أنّ الأصل في جمع (الأستاذ) أن يكون على (أساتيد)³⁷

4.1.4 المصادر والمشتقات:

أشار الزعبلاني في معجمه إلى مجموعة من الأخطاء التي يقع فيها الكتاب في مصادر الأفعال ، من ذلك قولهم (خصوبة الأرض)، وهو شائع في كلامهم، والصّواب أنّ مصدر (خَصِب) هو (الخِصْب) بكسر الخاء وسكون الصاد، فمصادر الأفعال الثلاثيّة سماعيّة لا يجوز فيها القياس³⁸ ، و(الليونة) أيضا كالخصوبة خطأ شائع، والصّواب : لان الشيء

يلين (لينا) بكسر اللام، و(ليانا) بفتحها. و الزعبلويّ يتعجب من صنيع مجمع اللغة العربية بالقاهرة حين أقرّ صوغ مصدر (فُعولة) من كلّ فعل ثلاثيّ بتحويله إلى باب (فُعُل) بضمّ العين إذا احتملت دلّته الصمود والاستمرار، ويعقب قائلاً: ومادام القياس جاء على إطلاقه...نحن نسأل المجمع: هل نقول في (صمد) (صمودة) وفي (حزن): (حزونة)، إذا دلّا على الثبوت؟ وإلاّ فهل نقصر القياس على ما شاع على الألسنة دون سواه لإقراره؟³⁹ وهنا يظهر تشدّد الزعبلوي مع بعض القرارات التي لا تخدم اللغة العربية.

من خطأ الكتاب أيضاً في مصادر الفعل الثلاثيّ قولهم (تعاسة) ولا وجه له، والصواب (تَعَسَ يتَعَسَّ تَعْساً) كما تقول (تَعَسَ يتَعَسَّ تَعْساً)، ومن الخطأ قولهم (نجاعة) والصحيح (نَجَعٌ نُجُوعاً) ك (جلس جلوساً)، وكذلك قولهم في (نقه) بمعنى: (برئ): (نقاها) وهو خطأ والصواب (نُقُوهُ) و(نَقَهُ) بسكون القاف أو فتحها، وأمّا النقاها في اللغة فهي بمعنى الفهم وسرعة الفطنة، كما يقال التّفْهَان بفتح القاف⁴⁰

ويخطئ بعض الكتاب فيقولون (مُصاغ) و(مُصان)، في اسمي المفعول من (صاغ) و(صان)، والمعلوم أنّ كل ما كان على (مفعول) فهو يقتضي (فعل)، وما كان على (مُفعل) فهو يقتضي (أفعل)، وعلى ذلك ف(المصاغ) من (أصاغ) ولم يرد به سماع، و(المصان) من (أصان) وهو غير وارد، وصواب القول: (مصوغ) و(مصون)⁴¹ ومن الخطأ قولهم في الصّفة من (غلط) (غلطان)، وليس في اللغة (غلطان)، وإنّما (غلط فهو غالط) ك (خطئ فهو خاطئ) على غير قياس⁴²، وكذا الأمر في (تعب)، يأتون بالصّفة منه على وزن (فعلان) فيقولون (تعبان)، والصواب (تَعَبٌ) بفتح فكسر، أو (مُتَعَبٌ) بضمّ فسكون ففتح، ولا يخفى أنّ الصفة المشبهة من (فعل) بفتح فكسر تأتي على (فعل) بفتح فكسر في الأدواء والعيوب، وهو الغالب⁴³

5.1.4 التغيير في الحركات :

يخطئ الكتاب في ضبط حركات كثير من المصادر، فتجري على ألسنتهم وتخطّها أقلامهم دون دراية بخطئها، وقد رصد الزعبلويّ أخطاء كثيرة من هذا القبيل، من ذلك (التذكّار) يتوهّمون أنّها بكسر التاء والصواب بفتحها⁴⁴، ومثيلتها (الحراك) بفتح الحاء وجلّهم يكسرها⁴⁵، جاء في اللسان: «وتقول: قد أعيا فما به حراك»⁴⁶ ومن ذلك (الدّقن) يلفظونها بفتح الدّال وسكون القاف، والصواب بفتح الدّال والقاف معاً، جاء في المصباح: «الدّقن من الإنسان مجتمع لحبيه»⁴⁷ ويقال كذلك (الدّقن) بكسر الدّال وتسكين القاف، وفتح الدّال والقاف هو المشهور⁴⁸ ومنه (الدّعامة)، ترد في كلام الكتاب بفتح الدّال، والصحيح أنّها بكسرهما⁴⁹، و به جاء الحديث: «لكلّ شيء دِعامة ودعامة المؤمن عقله...»⁵⁰

ومنه (الجلسة) يلفظونها بكسر الحاء، وهي في اللغة بضمّها⁵¹، جاء في الصّحاح: «خلست الشيء... والاسم: الجلسة بالضمّ»⁵². ويعكسون فيلفظون (الحِضن) بضمّ الحاء وهو في اللغة بكسرهما⁵³، قال صاحب الصّحاح: «الحِضن: مادون الإبط إلى الكشح»⁵⁴

الأفعال :

1.2.4 التعدية واللزوم:

ضمَّ المعجم بين طَيَّاتِهِ مجموعة كبيرة من الأغلاط التي تقع عند الْكِتَابِ في باب التعدية واللزوم، فعمد الزَّعْبَلَاوِيُّ إلى بسط القول في كثير منها لِيَبَيِّنَ لهم سبيل الصَّواب فيسلِّكوهُ.

فقد يَعْدُونَ الفعل بنفسه ، وهو لازم يتعدَّى بالحرف ، مثل قولهم (برهن خالد صحَّةَ قوله) وهو خطأ، والصَّواب (برهن على صحَّةَ قوله) ، كما أنَّ (برهن) لا يعدَّى بـ (عن)، فلا يقال (برهنت عن صحَّةَ قولي) فذلك خطأ⁵⁵، جاء في الصَّحاح: «البرهان : الحجَّة، وقد برهن عليه، أي أقام الحجَّة»⁵⁶

وقد يأتون بالفعل لازماً وهو متعدّد، كقولهم (استجدَّ الشَّيءُ)، ولا وجه لقولهم هذا لأنَّه ورد متعدِّياً ولم يأت لازماً⁵⁷، قال صاحب اللسان: « وأوجدُه وجدَّه واستجدَّه: أي صيَّره جديداً »⁵⁸

وقد يتعدَّى الفعل إلى أكثر من مفعول لكنَّهم يجهلون ذلك فيقعون في الخطأ، ومثاله قولهم: (خولْتُ إليه الأمر) أي ملكته حقَّ التَّصرُّف فيه، و (خولَ) يتعدَّى إلى مفعولين ، لذلك فالصَّواب (خولْتُه الأمرَ)⁵⁹، جاء في التنزيل: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوْلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا﴾⁶⁰.

و يعكسون فيخطئون في استعمال (فَوَّضَ) ويقولون (فَوَّضْتُهُ التَّصَرُّفَ في الأمر)، وصحَّة القول (فَوَّضْتُ إليه الأمر)⁶¹، فقد جاء في القرآن الكريم : ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾⁶²

وينبئ الزَّعْبَلَاوِيُّ الْكِتَابَ إلى أنَّ بعض الأفعال تلزم وتتعدَّى ولا تتغيَّر دلالتها في الحالين، من ذلك (شكرتكَ وشكرت لك) و(نصحتكَ ونصحت لك)، و(اشتقتكَ واشتقت لك)، غير أنَّهم يستعملون اللازم ويهملون المتعدِّي ، أو يستعملون المتعدِّي ويهملون اللازم، وكلاهما صحيح جائز، إلَّا أنَّ اللزوم أفصح، وفي المسألة تفصيل لا يتَّسع المقام لذكره ههنا⁶³.

2.2.4 التجريد والزيادة:

وتكثر الأخطاء التي يقع فيها الْكِتَابُ في هذا الباب ، ومما ذكره الزَّعْبَلَاوِيُّ منها قولهم: (داهمني جماعة) وليس في اللغة (داهم) وإِنَّمَا هو (دهم)، والمصدر منه (الدَّهْم) لا (المداهمة)⁶⁴.

ومنها قولهم (تأكل الحديد) على وزن (تفاعل) ، ولا وجه له ، وإِنَّمَا الصَّواب أن يقال (أكَل) بالكسر ، و(تأكَّل) بتشديد الكاف و(اتكل)، ففي الصَّحاح : «أكَلْتُ أسنائه من الكبر ، إذا احتكَّت فذهبت...أي إِنَّمَا مؤثكلة، وقد ائتكلت أسنانه وتأكَّلت»⁶⁵

3.2.4 البناء للمجهول:

مما يستعمله الْكِتَابُ خطأ بناء بعض الأفعال للمعلوم والأصل فيها البناء للمجهول ، من ذلك قولهم: (تأجَّل) على وزن (تفعَّل) بتشديد العين، وما كان على وزن (تفعَّل) سماعي لا قياسي، ولم يسمع (تأجَّل) عن العرب ، وإِنَّمَا الصَّواب (أُجِّل) مبنيًا للمجهول ، وهكذا الأمر في (تأسَّس) يستعملونه مبنيًا للمعلوم فيقولون مثلاً : (تأسَّست الجمعية) ، وهو خطأ شائع وصوابه (أسَّسَ) مبنيًا للمجهول، وكذلك القول في (تبَّلَغ) و(تغرَّم) والصَّحيح بناؤهما للمجهول فيقال (بُلِّغ أو أُبْلِغ) و(عُرِّم)⁶⁶.

5. خاتمة:

في ختام هذا البحث الموسوم: "التصويب اللغوي عند صلاح الدين الزعبلاني"، توصلنا بفضل الله وتوفيقه إلى بعض النتائج والاستنتاجات، وأهمّها:

- تعددت مذاهب النقاد في حركة التصحيح اللغوي فكانت بين اتجاه متشدّد محافظ لا يقبل إلا باللغة العالية، واتجاه متساهل لا يرى حرجا في قبول كلّ ما يرد عن العرب، واتجاه وسط بين الاتجاهين يوازن بين التشدّد والمرونة، بين الحفاظ على الأصالة اللغوية والإقبال على التطوّرات المعاصرة.
- مثّل الزعبلاني الاتجاه الوسطي خير تمثيل فمناقشته للمسائل اللغويّة، وآراؤه في مؤلفاته، يظهران مسؤوليّة في الحفاظ على التراث اللغوي والالتزام بضوابط اللغة العربيّة من جهة، مع انفتاحه على الأساليب المستجدّة التي يفرضها التطوّر اللغوي من جهة ثانية.
- لا ينكر الزعبلاني مسألة التطوّر اللغوي، ولكنّه يؤكّد مع ذلك على ضرورة خضوعه لضوابط وأصول مرسومة، ولذلك نجده يعيب على بعض النقاد المعاصرين والمجامع اللغويّة كثيرا من التّخرجات والقرارات العشوائية دون التّثبت من صحتها.
- عالج الزعبلانيّ تصويباته اللغوية وفق أسلوب منهجيّ محكم، إذ يقوم غالبا بعرض المسائل ثم يناقشها بعرض القواعد والآراء والأدلة والشواهد، وفي الأخير يصدر الحكم على صحتها أو خطئها.
- ضمّ المعجم تصويبات لغويّة متنوّعة، ناقش الزعبلانيّ فيها أخطاء في مختلف مستويات اللغة، من أخطاء صوتيّة وصرفيّة ونحويّة ودلاليّة.
- بدا اهتمام الزعبلاني بالجانب الصّرفي كبيرا من خلال رصده أخطاء كثيرة تقع عند الكتاب، يتعلّق بعضها بالأسماء كالأخطاء في الجمع والتّسبب والتذكير والتأنيث والاشتقاق وغيرها، ويتعلّق بعضها الآخر بالأفعال كالأخطاء في التعدية والّلزوم، والبناء للمعلوم والمجهول والتجريد والزيادة.
- اهتمّ الزعبلانيّ بلغة الكتاب وأولاها عناية خاصّة، ويظهر ذلك في "معجم أخطاء الكتاب" وغيره، ولكنّ غايته من وراء ذلك - كما يبدو - ليست تتبّع عثرات الكتاب، وإنّما هي حرصه على سلامة اللغة العربيّة من شوائب اللّحن، وذلك يكون بمعالجة لغة هؤلاء أولا لأنهم أكثر تأثيرا في غيرهم.

6. الهوامش:

- 1 ينظر بشار بكور، عثرات الأقلام، ط1، دار الرواد للنشر، سورية، 2012م، ص13
- 2 ينظر صلاح الدين الزعبلاني، مذاهب وآراء في نشوء اللغة وتدرج معانيها، دار المجد، دمشق، ص276-302.
- 3 المصدر نفسه، ص295.
- 4 محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، ط2، دار الفكر، ص328-329.
- 5 ينظر صلاح الدين الزعبلاني، مذاهب وآراء في نشوء اللغة وتدرج معانيها، ص296.

- 6 ينظر صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب، ط1، دار الثقافة والتراث، دمشق، سورية، 2006م، ص13
- 7 ينظر عبده بن مروعي بن حسن هبه كتب التصحيح اللغوي الحديثة دراسة تحليلية مقارنة (أطروحة دكتوراه)، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود (1426هـ/1427هـ)، ص153 وما بعدها.
- 8 بشار بكور، عثرات الأقلام، ص13.
- 9 صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب، ص11.
- 10 المصدر نفسه والصفحة نفسها.
- 11 المصدر نفسه ص12.
- 12 صلاح الدين الزعبلاوي، أخطاؤنا في الصّحف والدواوين، المطبعة الهاشمية، دمشق، 1939م، ص16.
- 13 ينظر خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان، 2006م، ص14.
- 14 ينظر المصدر نفسه والصفحة نفسها.
- 15 ينظر صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب، ص94.
- 16 ينظر المصدر نفسه، ص388.
- 17 ينظر المصدر نفسه، ص393.
- 18 ينظر المصدر نفسه، ص411.
- 19 علي بن مؤمن بن محمّد الحضرمي الإشبيليّ أبو الحسن ابن عصفور، الممتع الكبير في التّصريف، ط1، مكتبة لبنان، 1996م، ص25.
- 20 ينظر صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب، ص326.
- 21 ينظر بهاء الدّين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق سوريا، بيروت لبنان، 2013م، ج4، ص101.
- 22 ينظر المصدر نفسه ص43.
- 23 أبو العبّاس أحمد بن محمّد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط2، دار الفيحاء ودار المنهل ناشرون، دمشق، سورية، 1442هـ/2021م، ص45، مادة (ب د ل).
- 24 ينظر صلاح الدّين الزّعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب، ص311.
- 25 ينظر المصدر نفسه ص33.
- 26 ينظر المصدر نفسه ص30.
- 27 أبو العبّاس الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ص33، مادة (أ ن ي).
- 28 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري، أدب الكاتب، ت: محمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، ص272.
- 29 ينظر صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب، ص44.
- 30 ينظر ابن منظور، لسان العرب، ت: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ص1506، مادة (ذق).
- 31 ينظر صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب، ص209.
- 32 ينظر المصدر نفسه ص405.
- 33 ينظر المصدر نفسه ص28.

- 34 ينظر محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، ، تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، 1965-2001م ص 7975 مادة (أنس) و البيت للشاعر كاهن الثقفي.
- 35 ينظر ابن قتيبة، أدب الكاتب ،ص18.
- 36 ينظر أبو القاسم بن عليّ بن محمد الحريري البصري، مقامات الحريري، ط1، دار الغد الجديد، 1437هـ-2016م، ص209.
- 37 ينظر صلاح الدين الزعبلوي ، معجم أخطاء الكتاب، ص14.
- 38 ينظر المصدر نفسه ص162.
- 39 ينظر المصدر نفسه ص162-163.
- 40 ينظر المصدر نفسه ص74 وص624.
- 41 ينظر المصدر نفسه ص346.
- 42 ينظر المصدر نفسه ص444.
- 43 ينظر المصدر نفسه ص73.
- 44 ينظر المصدر نفسه ص209.
- 45 ينظر المصدر نفسه ص116.
- 46 ابن منظور، لسان العرب، ص 844، مادة(حرك).
- 47 أبو العباس الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ص211، مادة(ذقن).
- 48 ينظر صلاح الدين الزعبلوي، معجم أخطاء الكتاب ص208.
- 49 ينظر المصدر نفسه ص191.
- 50 أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد، ، تخرّيج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي وابن السبكي والزبيدي، ط1، دار العاصمة، الرياض، السعودية، 1408هـ-1987م ،ص236، رقم الحديث : 223.
- 51 ينظر صلاح الدين الزعبلوي ، معجم أخطاء الكتاب ص175.
- 52 أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ت: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ-1987م، ص1823، مادة (خلس).
- 53 ينظر صلاح الدين الزعبلوي ، معجم أخطاء الكتاب، ص129.
- 54 إسماعيل الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ص4164، مادة (حضن).
- 55 ينظر صلاح الدين الزعبلوي معجم أخطاء الكتاب ص48.
- 56 إسماعيل الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ص4118، مادة (برهن).
- 57 ينظر صلاح الدين الزعبلوي، معجم أخطاء الكتاب، ص88.
- 58 ابن منظور، لسان العرب، ص563، مادة (جدد).
- 59 ينظر صلاح الدين الزعبلوي ، معجم أخطاء الكتاب ، ص180.
- 60 سورة الزمر، الآية 49.
- 61 ينظر صلاح الدين الزعبلوي ، معجم أخطاء الكتاب ص 180.

62 سورة غافر، الآية 44.

63 ينظر صلاح الدين الزعبلاوي ، معجم أخطاء الكتاب، ص316.

64 ينظر المصدر نفسه ص199.

65 إسماعيل الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربيّة ، ص3216، مادّة (أكل).

66 ينظر صلاح الدّين الزّعبلاوي ، معجم أخطاء الكتاب، ص5.

7 . المصادر والمراجع:

1/ القرآن الكريم

2/ الكتب:

1. ابن منظور، لسان العرب، ت: عبد الله علي الكبير وآخرون، القاهرة، دار المعارف. د. ط. د ت
2. أبو العبّاس أحمد بن محمّد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (دمشق، سورّيّة، دار الفيحاء ودار المنهل ناشرون. ط 2، 1442 هـ/2021م)
3. أبو القاسم بن عليّ بن محمد الحريري البصري، ، مقامات الحريري (دار الغد الجديد، ط1، 1437هـ-2016م)
4. أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي وابن السبكي والزبيدي (الرياض، السعودية ، دار العاصمة، ط1، 1408هـ-1987م)
5. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أدب الكاتب ، ت: محمد الدالي (بيروت ، مؤسّسة الرسالة ، د ط ، دت)
6. أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، ت: أحمد عبد الغفور عطار (بيروت، دار العلم للملايين ، ط4، 1407هـ-1987م)
7. بشار بكور ، عثرات الأقلام (سورية، دار الرواد للنشر، ط1، . 2012م)
8. بهاء الدّين عبد الله بن عقيل شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك (دمشق سوريا، بيروت لبنان، مؤسّسة الرسالة ناشرون، ط1، 2013م)
9. خالد بن هلال بن ناصر العبري، ، أخطاء لغوية شائعة (سلطنة عمان، مكتبة الجيل الواعد، ط1، 2006م)
10. صلاح الدين الزعبلاوي، أخطاؤنا في الصّحف والدواوين (دمشق، المطبعة الهاشمية ، . 1939م)
11. صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكتاب (دمشق، سورية، دار الثقافة والتراث ، ط1، 2006م)
12. صلاح الدين الزعبلاوي، مذاهب وآراء في نشوء اللغة وتدرج معانيها (دمشق، دار المجد. 1989م)
13. علي بن مؤمن بن محمّد الحضرمي الإشبيليّ أبو الحسن ابن عصفور، الممتع الكبير في التّصريف (مكتبة لبنان، ط1، 1996م)
14. محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية (دار الفكر، ط2، دت)
15. محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، دط، 1965-2001م)

3/ الرّسائل الجامعيّة:

1. عبده بن مروع بن حسن هبه كتب التصحيح اللغوي الحديثة دراسة تحليلية مقارنة (أطروحة دكتوراه) (المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود ، (1426هـ/1427هـ))